Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة بدر الصغرى

ثم غزوة بدر الموعد وهى الصغرى، هلال ذى القعدة ويقال فى شعبان بعد ذات الرقاع، وذلك أن أبا سفيان قال يوم أحد: الموعد بيننا وبينكم بدر رأس الحول. فقال النبى ﷺ: نعم. فخرج ومعه ألف وخمسمائة وعشرة أفراس،واستخلف عبدالله بن[٢٦٠] رواحة، فأقاموا بها ثمانية أيام وباعوا مامعهم من التجارة،فربحوا الدرهم درهمين، وخرج أبوسفيان ومعه ألفان حتى إذا انتهى إلى مر الظهران وقيل عسفان، رجع، لأنه كان عام جدب فأنزل الله فى المؤمنين: ﴿فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سوء﴾ [٥] . وفى هذه السنة ولد الحسين.

غزوة ذات الرقاع

ثم غزوة ذات الرقاع، وسميت بذلك لأنهم رقعوا راياتهم، وقيل بشجرة تعرف بذات الرقاع، وقيل بجبل أرضه متلونة. وفى البخارى لأنهم لفوا على أرجلهم الخرق لما تعبت. قال الداودى[٢٦١]: لأن صلاة الخوف كانت بها فسميت بذلك لترقيع الصلاة فيها وقد رويت صلاة الخوف على ست عشرة صورة كلها سائغ فعله وتفارق سائر الصلوات بأنه لا سهو فيها على إمام ولا على غيره. وكانت الغزوة فى المحرم يوم السبت لعشر خلون منه، وقيل سنة خمس، وقيل فى جمادى الأولى سنة أربع وذكرها البخارى بعد غزوة خيبر مستدلاً بحضور أبى موسى الأشعرى فيها. وفى ذلك نظر لإجماع السير على خلافه ويقال قبل بدر الموعد وقيل فى ربيع الأول وذلك أن النبى ﷺ بلغه أن أنمار بن ثعلبة قد جمعوا الجموع فخرج فى أربعمائة، وقيل سبعمائة، واستخلف عثمان وقيل أبا ذر[٢٦٢] فوجد أعرابًا هربوا فى الجبال ونسوة فأخذهن وغاب خمسة عشر يومًا واستغفر لجابر بن عبد الله حين رجوعه خمسا وعشرين مرة.

---

(٢٦٠) هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصارى من الخزرج أبو محمد صحابى، يعد من الأمراء والشعراء الراجزين، كان يكتب فى الجاهلية وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان من أحد النقباء الاثنى عشر، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية، واستخلفه النبى ﷺ على المدينة فى إحدى غزواته، وصحبه فى عمرة القضاء، وله فيها رجز. وكان أحد الأمراء فى وقعه مؤته (بأدنى البلقاء من أرض الشام فاستشهد فيها سنة ٨هـ/٦٢٩م.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢١٢/٥، إمتاع الأسماع ٢٧٠/١، صفة الصفوة ١٩١/١، حلية الأولياء ١١٨/١، تهذيب ابن عساكر ٣٨٧/٧، طبقات ابن سعد ٧٩/٣، شرح الشواهد ١٠٠، حسن الصحابة ٣٥، خزانة البغدادى ٣٦٢/١، الكامل ٨٦/٢، المحبر ١١٩ — ١٢٣، جمهرة أشعار العرب ١٢١.

(٥) سورة آل عمران الآية ١٧٤.

(٢٦١) كذلك أثبته ابن الأثير.

(٢٦٢) هو أبو ذر الغفارى جندب بن جنادة أحد السابقين الأولين. كان رأسًا فى العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والإخلاص، يصدع بالحق وإن كان مرا. حدث عنه أنس بن مالك وزيد بن وهب وطائفة، مات سنة ٣٢هـ

انظر المزيد فى: أسد الغابة ٢٥٧/١، الإصابة ٦٣/٤، تذكرة الحفاظ ١٧/١، حلية الأولياء ١٥٦/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٦، شذرات الذهب ٣٩/١، صفوة الصفوة ٢٣٨/١، العبر ٣٣/١، النجوم الزاهرة ٨٩/١.